جممهم

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجلوا جممهم وتكحلوا ولبسوا اجياد الحبرات
مكففة بالحرير فقال لهم الم تسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا الحرير فنزعوه ثم قال الاشعث
بن قيس يا رسول الله نحن بنو آكل المرار وانت ابن آكل المرار فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ناسبوا بهذا النسب ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب
وكانا تاجرين فكانا اذا سارا في ارض العرب فسئلا ممن انتما قالا نحن بنو آكل المرار يتعززون
بذلك في العرب لان بني آكل المرار من كندة كانوا ملوكاً ثم قال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا امنا ولا ننتفي من ابينا **ومنهم**
وفد همدان فيهم ملك بن نمط ذو المشعار وافوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك عليهم الحبرات والعمايم العدنية على المهرية
والارحبية وهم يرتجزون همدان خير سوقة واقيال ليس لها في العالمين امثال
محلها الهضب ومنها الابطال لها اطابات بها واكال ومن ذلك
اليك جاوزن سواد الريف في هبوات الصيف والخريف
مخطمات بحبال الليف ثم قال ملك بن نمط يا رسول الله نصية من همدان من
كل حاضر وباد اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام لا تأخذهم في الله لومة
لائم من مخلاف خارف ويام وشاكر اهل السود والقود اجابوا دعوة الله عهدهم لا ينقض
ما اقامت لعلع وما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول الله صلى الله
لمخلاف خارف ويام اهل جناب الهضب وحقاف الرمل ان لهم فراعها ووهاطها
ما يأكلون علافها ويرعون عفاها ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم بذلك عهد الله
وشاهدهم المهاجرون والانصار ومن قول ملك بن نمط رضي الله عنه

حلفت برب الراقصات الى منى ... صوادر بالركبان من هضب قردد
بان رسول الله فينا مصدق ... رسول اتى من عند ذي العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق رحلها ... اشد على اعدائها من محمد

خارف

واعطي

واعطي اذا ما طالب العرف جاءه ... وامضى بحد المشرفي المهند
ووافاه ايضاً مقدمه من تبوك كتاب ملوك حمير باسلامهم
فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى الحرث بن عبد كلال
ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما بعد ذلكم فاني احمد
الله اليكم الذي لا اله الا هو وقد وقع بنا رسولكم منقلبنا من ارض الروم وانبانا باسلامكم
وقتلكم المشركين ثم كتب لهم نصب الزكوة والفريضة التي فرضها الله عليهم فيها فمن
زاد فهو خير له وكتب الى زرعة بن ذي يزن ان اذا اتاكم رسلي فاوصيكم
بهم خيراً معاذ بن جبل وعبد الله بن زيد وملك بن عبادة وعقبة بن نمر وملك
بن مرارة واصحابهم وان اجمعوا ما عندكم من الجزية من مخاليفكم
وابلغوها رسلي وان اميرهم معاذ بن جبل فلا ينقلبن الا راضياً **روينا**
في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوماً اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمداً رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **وروينا**
فيه ايضاً عن ابي بردة بن ابي موسى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال
واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى
عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريباً من صاحبه احدث به
عهداً فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريباً من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى
اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس فاذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه

Copyright © King Saud University